

# شرح التّقريرات السّنية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن المشاط - 11( - ) [المضطرب + المدرج]

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي انتهى الكلام حول الحديث المعل الذي عبر عنه الشارح هنا بقوله الحديث المعل - 00:00:23

وبقيت نقطة نسيت التنبيه عليها وهي ما يتعلق بمظان الحديث المعلم ومن الكتب التي هي مضان الحديث المعالج كتاب العل لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وكتاب العل للامام الدارقطني رحمه الله تعالى ويوجد كتاب - 00:00:42

كبير في العل آ ذكره العلماء واثنوا عليه وهو كتاب العل للامام علي ابن المديني. شيخ الامام البخاري لكنه مفقود والله اعلم. هذه الكتب هي مظان آ الاحاديث المعل. ثم قال رحمه الله تعالى - 00:01:06

رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. الحديث المضطرب قال وذ اختلاف سند او متن مضطرب عند اهيل الفن قال ودوا اي وحديث وحديث تصاحب اختلاف سند اي اختلاف في سند كما هو الغالب - 00:01:26

ويكون باختلاف في وصل وارسال او اثبات راو او حذفه ونحو ذلك او في متنه اشارة الى ان الاضطراب قد يكون في السند وقد يكون في المتن كما ان العلة قد تكون في السند وقد تكون في المتن - 00:01:52

كما ان الادراج كما سيأتي معنا بعد قليل قد يكون في السند وقد يكون في المتن. كما ان الشذوذ قد يكون في السند وقد يكون في المتن كما ان النكارة قد تكون في السند وقد تكون في المتن. اذا هذه - 00:02:11

ملحوظة ان هذه المذكورات قد تكون في السند وقد تكون في المتن. بينما هنالك بعض الاشياء تختص بالاسناد دون المتن كالانقطاع. فالانقطاع هذا يكون فين؟ في السند. ما يكون في المتن. ما يقول عن المتن انه منقطع - 00:02:28

انما هذا سند منقطع. واضح اذا تقرر هذا فمتى نحكم على الاحاديث بالاضطراب؟ متى نقول ان هذا الحديث حديث مضطرب نقول عن هذا الحديث بانه حديث مضطرب اذا جمع اربعة امور - 00:02:48

الامر الاول ان هذا الحديث يروى من اوجه مختلفة انه يروى من اوجه مختلفة. الامر الثاني وهذه الواجهة متكافئة واضح هذه الواجهة متكافئة. وجدت او الامر الثالث لا مرجح بينها. الامر الرابع - 00:03:08

ولا يمكن الجمع ولا يمكن الجمع. كم هذه امور؟ اربعة. نكتبها هنا نقول يحكم بالاضطراب يحكم بالاضطراب اذا اجتمعت كم امور اربعة امور الامر الاول ما هو ان يروى الحديث - 00:03:34

على اوجه مختلفة. الامر الثاني وتكون متكافئة. ما معنى متكافئة متساوية ها متساوية الامر الثالث ها ولا مرجح بينها. الامر الرابع ولا يمكن الجمع اذا تحققت هذه الشروط الاربعة فاننا نقول عن هذا الحديث بانه حديث مضطرب. ولذلك تأمل معي - 00:04:12

انظر الى هذا الى هذه الصورة حديث حدث به شيخ حديث حدث به شيخ هذا الشيخ رواه عنه مجموعة من الرواح رواه عنه هنا ستة من الرواة وهنا ستة من الرواة - 00:04:52

هؤلاء الستة كلهم فقات وهؤلاء الستة هنا كلهم ثقات تمام لكن هؤلاء الستة روهه عنه بالارسال وهؤلاء رواه عنه بالاتصال وهذا

الشيخ هذا الشيخ ليس واسعة الرواية يعني ليس عندهم مرويات كثيرة بحيث نقول ممكن انه مرة سمعه مرسلًا ومرة سمع متصلًا  
ليس واسع الرواية - [00:05:15](#)

فهمتوا علي؟ هذا الحديث الان يوصف بالاضطراب. لماذا؟ لانه روي على اوجه مختلفة وجه بالارسال وجه بالاتصال تمام؟ وهذي  
الوجه متكافئة وليس هنالك مرجح لا نستطيع مثلا ان نقول هذا ارجح من هذا او هذا ارجح من هذا - [00:05:55](#)  
تمام؟ ولا يمكن الجمع فنقول مثلا الشيخ كان واسع الرواية فمرة رواه بالارسال ومرة رواه اتصال. حينئذ هذا الحديث كيف نصفه؟ او  
بماذا نصفه نقول بانه حديث مضطرب فهمتوا علي؟ لكن فرق بين هذه السورة وهذه الصورة - [00:06:21](#)  
لو ان الشيخ روى حديثا فرواه عن الشيخ واحد بالاتصال ورواه عنه خمسة بالارسال وكان هذا الذي رواه بالاتصال ثقة وهؤلاء ثقات  
فماذا نقول فماذا نقول ها نقول عن هذا شاذ - [00:06:42](#)

مخالفة الثقة لمن هم اولى منه. تمام؟ ونقول عن هذا محفوظ هذه السورة غير هذه الصورة واضح؟ واضح هذا؟ اتضح الفرق طيب ما  
الفرق بين هذه السورة وهذه السورة؟ هذا روي على اوجه مختلفة وهذا على اوجه مختلفة. لكن هنا - [00:07:15](#)  
يوجد تكافؤ هنا لا يوجد تكافؤ طيب انظر الى الصورة الرابعة لو ان هذا الشيخ حدث بالحديث فرواه عنه جماعة واحد من هؤلاء او  
اثنين من هؤلاء ضعفاء ورواه عنه اربعة ثقات - [00:07:37](#)  
تمام ايش بنقول؟ هل هذا من باب الاضطراب؟ لا من اي باب؟ هذا نقول منكر رواية الضعيفين هنا من كرة لان المنكر يطلق على معان  
منها مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه - [00:08:00](#)

هذا منكر وهذا يسمى معروف هذا منكر وهذا معروف يقول قال لماذا ليس مضطربا؟ مع انه روي من اوجه مختلفة؟ الجواب الجواب  
لماذا اه لان لان الاختلاف ليس متكافئا طب انتبه معي - [00:08:20](#)

لو ان الشيخ هنا نكتب لو ان الشيخ حدث بالحديث فرواه عنه مثلا خمسة وهنا رواه خمسة. خمسة رواه بالاتصال وخمسة رواه  
بالارسال خمسة بالاتصال وخمسة بالارسال اتضح جميل وكان الشيخ واسع الرواية - [00:08:42](#)

كالامام الزهري رحمه الله او يحيى بن سعيد رحمه الله واضح ولا لا فهل نحكم عليه بالاضطراب او لا؟ الجواب لا نحكم عليه  
بالاضطراب. لانه وان حصل الخلاف الاختلاف على اوجه متكافئة لكن يمكن الجمع - [00:09:12](#)

فنقول ان الشيخ هذا لما كان واسع الرواية يمكن انه سمع الحديث مرة بالارسال فحدث به بالارسال ومر بالاتصال فحدث بي في  
الاتصال. اذا هذا ليس مضطربا اذا متى يكون الحديث مضطربا - [00:09:28](#)

اذاعة تحققت الامور الاربعة ان يروي من اوجه مختلفة واحد الامر الثاني ان تكون هذه الواجهة متكافئة الامر الثالث انه لا مرجح بينها  
والامر الرابع انه لا يمكن لا يمكن الجمع بين تلك الواجهة. فرقوا بين هذه - [00:09:47](#)

لان كل سورة لها محل خاص لها درسها الخاص. جيد. تأتي الى الدرس قال رحمه الله تعالى او متني او في المتن. يعني الاضطراب قد  
يكون في السند واحد وقد يكون الاضطراب في المتن اثنين. وقد يكون الاضطراب في السند والمتن معا ثلاثة - [00:10:07](#)

اذا كم صارت الحالات اضطراب في الاسناد او في السند. اضطراب في المتن اضطراب في الاسناد والمتن جيد يعني بعض الاحاديث  
مثل حديث فيما يحضرنى الان حديث التصديق فيمن جامع اثناء الحيض - [00:10:31](#)

هذا مضطرب في السند مضطرب في المتن اذا قد يوجد حديث فيه اضطراب في سنده اضطراب في متنه ايضا. تمام؟ قال هنا او  
متني او فيهما. سواء ها انتبه معي. سواء - [00:10:54](#)

كان من راو واحد سواء كان ما هذا؟ ما اسمك انا سواء كان سواء كان الاضطراب يعني الاضطراب قد يحصل من راو واحد هو نفسه  
مضطرب مرة يروي الحديث بالارسال ومرة يروي بالاتصال هو من اضطرب بنفسه - [00:11:10](#)

تمام؟ ومرة او مرة يقول حدثنا مثلا حدثنا سالم عن ابن عمر ومرة يقول حدثنا نافع عن ابن عمر هو بنفسه يضطرب تمام فقال هنا  
سواء كان من راو واحد بان رواه ذلك الواحد مرة على وجه ومرة على وجه اخر. وهذا فيه فائدة ان الاضطراب قد يكون من راو -

[00:11:33](#)

واحد لا يشترط ان يكون الاضطراب دائما من جماعة. قد يكون من راو واحد او من اكثر اي او من اكثر من راو بان رواه كل جماعة في عندكم كلمة من - [00:11:54](#)

او كأنها مقحمة بان رواه كل جماعة على وجه مخالف للآخر لا يمكن الجمع معها شاف واضح والا بان امكن الجمع تعين الجمع ومع عدم الترجيح شف هذه اشارة الى شرط اخر. يعني - [00:12:09](#)

اولا يوجد اختلاف ثانيا قال مع عدم الجمع. ثالثا قال مع عدم الترجيح واضح؟ قال ومع عدم الترجيح بحفظ او كثرة عدد او غيرها من المرجحات. والا اذا امكن الترجيح تعين - [00:12:33](#)

الراجح. وخبر الضوء قوله مضطرب وايش قال وذو اختلاف ذو مبتدأ اين خبرها؟ مضطرب. تمام؟ عند اهيل الفن اي عند اهل الفن. وانما صغر اللفظ للوزن وليس في ذلك انتقاص او نحوه - [00:12:54](#)

قال رحمه الله مضطرب عند اهيل الفن اي فالحديث الموصوف بما ذكر مشهور عندهم اي عند المحدثين بانه مضطرب بكسر طيب الان سيمثل مثاله في الاسناد حديث شيبتي هود واخواتها - [00:13:18](#)

يعني سورة هود وسورة والصور التي هي اخوات هود. ومنها سورة الواقعة وسورة المرسلات وسورة النبأ. سورة التكوير قال شيبتي هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابي اسحاق ابو اسحاق هو السبيعي - [00:13:43](#)

تمام؟ فقنا عنه اي عن ابي اسحاق عن عكرمة هذا الوجه الاول وقيل عنه اي عن ابي اسحاق عن البراء هذا الوجه الثاني وقيل عنه عن الاحوص هذا الوجه الثالث - [00:14:04](#)

وقيل غير ذلك اختلف فيه على بي اسحاق على عشرة اوجه واضح ولا لا؟ كما ذكر ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله اختلف فيه على ابي اسحاق على عشرة اوجه. مرة يقول عن عكرمة. مرة يقول عن البراء. مرة يقول عن ابي الاحوص. مرة يقول عن كذا عن كذا. فهمت - [00:14:20](#)

هذا مضطرب ومضطرب من من؟ من نفس الراوي من نفسي الراوي. نعم ومثاله في المتن حديث فاطمة بنت قيس تمام قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة - [00:14:40](#)

ان في المال حقا سوى الزكاة. هذا الحديث يثبت حقا في المال غير الزكاة هكذا رواه الترمذي من رواية شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجة - [00:15:03](#)

عندك بعض الطبقات فيه نقطتين وهذا غير صحيح. تمام ماجح بالهاء ورواه ابن ماجة من هذا الوجه لكن انظر اللفظ ليس في المال حق سوى الزكاة ليس في المال حق سوى الزكاة - [00:15:21](#)

هذا اللفظ يختلف مع اللفظ الاول وهذا المثال كاف في الايضاح فلا يعترض. لان بعض الناس قد يقول لك هذا المثال آ غير مسلم ليش غير مسلم؟ لانه يمكن الجمع - [00:15:39](#)

في الحديث ان في المال حقا سوى الزكاة اي حقا مندوبا ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس في المال حق واجب فيمكن الجمع فاهمني ولا لا؟ حديث ان في المال حقا سوى الزكاة اي حق مندوب يعني في المال امور - [00:15:54](#)

مندوبة ينبغي ان تنفقا كالصدقات مثلا. تمام وحديث النفي ليس في المال حق قال هذا واجب. اذا امكن الجمع. واذا امكن الجمع لا يصلح ماذا؟ التمثيل. لان نشاط المطالب عدمه - [00:16:19](#)

امكانية الجمع. فاهتم؟ قال لا يعترض. لماذا؟ لان المقصود من المثال توضيح القاعدة سواء سلم المثال او لا او لم يسلم بل انه قد اعترض على هذا المثال باعتراض اخر وهو ان شريك - [00:16:34](#)

الذي روى الحديث عن ابي حمزة ضعيف اصلا تمام؟ فقالوا ان هذا الحديث في الاصل ضعيف لضعف الراوي وهو شريك تمام؟ ولا لا اذا المقصود توضيح سورة المسألة. وليس ان يكون المثال صحيحا او لا. فاذا اتظعت صورة المسألة كان ذلك كاف. وبعدين بيجيب لك - [00:16:54](#)

نصيحة جيدة هنا اسمعها قال وهذا المثال كاف في الايضاح فلا يعترض بامكان الجمع بحمل الاول ايش الاول الحق المثبت ان في

المال حقا. على المندوب والثاني وهو الحق المنفي. على الواجب - 00:17:17

لانه ليس من دأب المحصلين. لانه لانه لان ماذا لان الاعتراض على المثال ليس من طبيعة طلاب العلم المحصلين لان المقصود من المثال توضيح القاعدة فقط تمام فلا تعترض على المثال. تمام؟ قال لانه الضمير في قوله لانه يعود على ماذا؟ الاعتراض. لانه ليس من دأب - 00:17:37

ليس من شأن المحصلين اي الطالبين للعلم انتهى الان سيبين لك حكم المضطرب. ما حكمه؟ هل هو صحيح او حسن او ضعيف؟ قال وحكمه الضعف. لماذا قال لاشعاره بعدم ضبط راويه او روايته. اذا الاضطراب يعود الى ماذا؟ يعود الى شرط - 00:18:07  
ضبط الذي اشترطناه في الحديث الصحيح. فنحن اشترطنا في الحديث الصحيح ان يكون تام الضبط اي ان يكون الراوي تام الضبط. وفي الحسن ان يكون خفيف الضبط. هذا المضطرب اختل فيه هذا الشر. فكونهم يختلفون على اوجه لا يمكن الجمع بينها ولا الترجيح. فهذه الواجهة - 00:18:35

متكافئة نقول هذا اشعار بانهم لم يضبطوا هذا الحديث قال لاشعاره بعدم ضبط راويه او روايته فاجتنبه واضح ثم قال ثم اذا كان الاضطراب كلمة الاضطراب من عندي ثم اذا كان الاضطراب في اسم رجل وابيه - 00:18:58  
ثقة فهو غير ضعيف هذا واضح يعني اختلفوا على سبيل المثال اختلفوا بعض الرواة رواه عن فلان ابن فلان والآخر لا رواه عن الاب عن الابن يعني مثال تقول رواه عن كعب ابن مرة عن مرة بن كعب. وهذا ثقة وهذا ثقة ما في ما في مشكلة. لو اضطربوا ايضا فرواه عن بعض الرواة رواه - 00:19:21

وعن سفيان بن عيينة وبعض رواة رواه عن سفيان الثوري وهذا امام وهذا امام هذا لا يؤثر لان في الحاصل سواء قلنا ان الراوي سفيان بن عيينة او قلنا ان الراوي سفيان الثوري هو في الحالتين راو ثقة - 00:19:46  
واضح هو في الحالتين ثقة وبالتالي سواء كان من طريق الثوري او كان من طريق ابن عيينة الحديث صحيح. تمام؟ ثم قال رحم الله تعالى المدرج في الحديث. المدرج بارك الله فيكم - 00:20:04

مأخوذ من الادراج ادرج يدرك ادرج الادراج هو الادخال. الادراج هو الادخال. تمام واما تعريفه هنا ان يروي الراوي حديثا تمام فيدخل فيه ما ليس منه. في السند او المتن دون بيان - 00:20:20  
ايش قلنا ان يروي الراوي حديثا ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه ما ليس منه اما في سند واما في المتن بلا بلا بيان ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه - 00:20:45

اما في السند واما في المتن بلا بيان ازيد مرة رابعة ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه اما في السند واما في المتن اي وبعدين ايش ما ليس منه بلا بلا بيان - 00:21:08  
واضح؟ من يعيد علي التعريف ابا اياس تفضل فيدخل فيه ما ليس منه بلا بيان هذا هو الحديث المدرج طيب الكلام الذي ادخله الراوي الان هل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:29

هل هو حديث ليس حديثا طب لماذا خطوه في الاحاديث هو يقول الحديث المدرج ها؟ خطوه في الحديث ليس باعتبار الكلام الذي قاله الراوي وانما باعتبار الاصل وهذا سيجيب عنه الشارع الان. لان بعض الناس قد يعترض يقول اصلا هذا المدرج ادخال كلام - 00:22:05

بالحديث فلماذا تقول عنه الحديث المدرج؟ هو هو كلام اجنبي يعني. نقول سمي مدرجا باعتبار ما ادخل فيه انظر ماذا قال الشارع والمدرجات جمع مدرج مدرج اسمه مفعول او اسمه فاعل - 00:22:31  
اسمه مفعول جمع مدرج جعلوه من اقسام الحديث نظرا لما ادرج فيه. شوف ها جعلوه من اقسام الحديث ليه؟ نظرا لما ادرج فيه والا اصلا هذا الكلام ليس من الحديث - 00:22:52

تمام وهو لغتنا الادخال واصطلاحا قسمان. قال المدرج اصطلاحا قسمان هذا تعريف بايه بالتقسيم صح ولا لا؟ وانتم تعرفون في المنطق التعريف واحكام التعريف من اقسام التعريف بالتقسيم صح؟ في عندك التعريف بالحد وبعدين في الحد ايش هذا؟

ناقص ناقص وتام صح؟ وفي بالرسم وفي عندك ايش؟ ناقص - [00:23:09](#)

طيب وفي عندك التعريف اللفظي وفي التعريف بالمثال والتعريف بابه؟ بالتقسيم. اقسام المعارف خمسة اجمالا وسبعة تفصيلا اذا قلت الحد التام ناقص وجعلتهما اثنين والرسم تام وناقص جعلتهم اثنين يكون سبعة. واضح؟ هذا تعريف بايش؟ - [00:23:40](#)

الان قال واصطلاحا قسما. ايش يعني اصطلاحا قسما؟ ها التعريف بالتقسيم. تمام؟ قال قسما مدرج في السند واحد ومدرج في المتن اثنين الاول ايش الاول هذا؟ مدرج السند. ها؟ الاول اقسام مذكورة في المطولات ها؟ خلاص - [00:24:05](#)

انتهى فيه صعوبة شوية هذا الاول ايش؟ اقسام ليس قسما واحدا. اقسام ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في النزهة اربعة اقسام واضح؟ لن نذكرها فقط انا اضرب مثلا خفيفا لها - [00:24:30](#)

تمام؟ مثال ذلك بارك الله فيك حديث ابن الممسح حديث على سبيل المثال سمعه لبيب هذا واحد من المحدثين مثلا مثلا تمام سمعه لبيب من شيوخين. الشيخ الاول زيد والشيخ الثاني عمرو - [00:24:53](#)

سمعه النبي عن زيد متصلا وسمعه عن عمرو مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا متصل يعني سيذكر الصحابي هنا ها - [00:25:30](#)

وهنا يذكر الصحابي او لا؟ هنا لا يذكر الصحابي تمام؟ التابعي رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة اذا انا سمعت نفس الحديث سمعته بوجهين بوجه الاتصال ووجه الارسال. طيب عندما حدثته كيف قلت؟ قلت كذا - [00:25:48](#)

سيقول الراوي عني حدثنا لبيب قال حدثنا حدثنا من؟ زيد شف ها زيد وعمرو جمعت بينهما ها تمام؟ زيد وعمرو عن فلان من الصحابة نفترض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:09](#)

ماذا فعلت انا ادرجت الروايتين معا وسقتها مساقا واحدا واضح ولا لا فالسامع لهذا الاسناد سيظن ان الحديث متصل وفي الحقيقة احد الشيخين او يعني جعل الحديث متصلا رواه متصلا. والشيخ الاخر روى الحديث مرسلا - [00:26:34](#)

فانا ايش عملت؟ عملت ادراج هذا ادراج في السند وهذا بارك الله فيكم من العلل الخفية ولو تذكرون في الدرس الماضي طلبت لكم مثلا للعلم الخفية قلت لكم منها ارسال - [00:27:04](#)

ارسال متصل رفع موقوف او العكس او ادخال حديث في حديث هذا هو ولعل المناسبة بعد الحديث المعلل تمام؟ جاء جاء بالحديث المضطرب ثم جاء بالحديث المدرج وكأن هذه من امثلة العلة - [00:27:23](#)

والله اعلم يعني. تمام؟ قال هنا ومدرج في المتن اقسام مذكورة في المطولات ان شاء الله عندما نقرأ النخبة ثم النسخ آآ ننظر في مثل هذه الامثلة لكن الان بهذا القدر - [00:27:42](#)

قال والثاني وهو المدرج في الحديث ماء اي الفاظ اتت من بعض الفاظ الرواة. قال في العبارة تقديم وتأخير والاصل ما اتت من الفاظ بعض الرواة سواء كان هذا البعض البعض الذي اضاف الكلمة تلك او الجملة تلك قد يكون هذا الذي - [00:27:58](#)

صحابيا وقد يكون غير صحابي قد يكون تابعيا مثلا. تمام سيعطيك بعدين الامثلة بعضها من الصحابة وبعضها من التابعين. تمام؟ قال هنا كان الكلام لنفسه سواء هو الذي اضاف الكلام بنفسه او لغيره لكن هذا بشرط انتبه. لكن بشرط - [00:28:22](#)

ان يوصله بالحديث من غير بيان. ها شف ايش نحن قلنا في التعريف بتعريف المدرج ايش قلنا ايش قلنا؟ ها؟ من غير. اه من غير بيان. هذا السؤال لانه لو بين لو قال قلت انا - [00:28:44](#)

تمام؟ اه فهذا ليس مدرجا اذا متى يكون مدرج اذا كان بغير بيان؟ لم يميز كلامه من كلام غيرهم. فقال هنا لكن بشرط ان يوصله بالحديث من غير بيان من غير بيان ان ما ادرجه ليس من الحديث. وهذا معنى قوله اتصلت اي اتصلت الالفاظ باخر الحديث. وهو -

[00:29:02](#)

او كانت في اثناؤه او كانت في اوله. ولذلك نستطيع ان نقول نمسح هذا بارك الله فيكم. نقول ان رجاء ينقسم الى قسمين كبيرين المدرج ينقسم الى قسمين كبيرين اما في السند - [00:29:30](#)

واما في المتن واذا كان في المتن فاما في اوله واما في اثناؤه واما في اخره. واضح؟ في اوله مثاله حديث ابي هريرة رضي الله



تعالى عنه حينما قال اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - 00:29:55

جملة اسبغ الوضوء من كلام سيدنا ابي هريرة جملة وين للاعقاب من النار من كلام نبينا صلى الله عليه واله وسلم ابو هريرة رأى الناس يهلون اعقابهم فاتى بالحكم الشرعي واستدل له لكن مزج الكلام فلم يميز كلامه من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اسبغوا الوضوء - 00:30:24

للعقاب من النار فهمت؟ اه هذا ادراج اين في الاول ادراج الثاني في الاثناء تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان اول ما بدأ الوحي بالنبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:30:51

حبب له الخلاء اي يختلي بنفسه في الغار. فكان يختلي الليالي ذوات العدد يتحنثون. قال الزهري التحنث التعبد يفسر كلمة التحنث. هذا من كلام الزهري ولاحظ معي في المثال الاول كان الادراج من الصحابي. وفي المثال الثاني كان الادراج - 00:31:09

من التابعي. اذا الادراج قد يكون من الصحابي وقد يكون ممن بعد الصحابي. هذا ادراج في اثناء الحديث وقد يكون الادراج في اخر الحديث وهو الاكثر لان الغالب ان المحدث بعد ان يفرغ من الحديث يبدأ في التعليق عليه وشرحه - 00:31:33

فيظن بعض الناس الذي ما زال يكتب انه ما زال يملي الحديث. فيظيف جملة او جملتين. فهمت علي ولا لا؟ ومن ذلك قول ابي هريرة رضي الله عنه للمملوك للعبد المملوك اجران - 00:31:55

ولولا الجهاد وبر ابي والحج لتمنيت ان اموت وانا مملوك هذه الجملة لولا الجهاد والحج وبر ابي لتمنيت ان اموت وانا مملوك. هذا من كلام ابي هريرة للمملوك اجران للعبد المملوك اجرا هذا حديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما بعده من كلام ابي هريرة - 00:32:13

كيف عرفنا؟ من المستحيل ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولولا بر ابي لانه قد ماتت عليه الصلاة والسلام وهو صغير. واضح ولذلك سيأتيك بعد قليل من طرق معرفة المدرج استحالة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الكلام - 00:32:44

فهمت عليه ولا لا؟ طيب فقال هنا باخر الحديث وهو الغالب. يقول ان الغالب هو الادراج في اخر الحديث. هذا هو الغالب تمام؟ والادراج في اوله او اثنائه هذا ايضا موجود. تمام - 00:33:05

يعني مثاله ايضا في الادراج في اثناء الحديث انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا الزعيم الحميم كلمة الزعيم بمعنى الحميم اي بمعنى الظامن انا ظامن. ولذلك في كتابي الظمان في الفقه يقولون الظامن الزعيم الحميل في - 00:33:24

القرآن الكريم ولمن جاء به حمل بعنوان به زعيم ضامن. تمام ولا لا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم هذا الحديث رواه الطبراني قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة في ادنى الجنة. قال الراوي والزعيم الحميل - 00:33:54

لمن ترك المراء الجدال وان كان محقا فهمتوا علي؟ الان الزعيم الحامل ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هي من كلام الراوي. اذا هذا ادراج في اثناء في اثناء المتن. قال هنا - 00:34:13

فلم يفصل بين الحديث وبين هذا الكلام بذكر قائله حتى يقع حتى يقع اللبس بذلك فيتوهم من لا يعرفه الحقيقة طيب قال هنا فيتوهم من لا يعرف الحقيقة ان الجميع مرفوع مثاله حديث الزهري محمد من شهاب الزهري عن عائشة - 00:34:30

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث عندكم في خطأ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنف في حراء وهو التعبد جملة اعتراضية ليست من الحديث وانما من كلام من؟ الزوري. وهذا النوع يسمى تفسير الغريب - 00:34:57

شرح كلمة يتحنف ما معنى يتحنث؟ يتعبد شرح الغريب. تمام؟ الليالي ذوات العدد فقوله وهو التعبد مدرج في الحديث. ثم قال الان نتكلم عن مسألة جديدة. ما اسباب الادراج؟ لماذا الراوي يدرج في الحديث؟ قال واعلم كلام مهم - 00:35:22

ان سبب الادراج واحد تفسير لفظ غريب كما مثل كما مثل في مثال الزهري والتحنث هو التعبد السبب الثاني او استنباط حكم فهمه بعض الرواة يستنبط حكما واضح؟ يستنبط حكما من الحديث. وهذا في الغالب يكون متى بعد - 00:35:44

ذكر الحديث يذكر الحكم فيظن بعض من يسمعه ان هذا الحكم من جملة الحديث ثم ذكر مسألة اخرى وهي كيف يعرف الادراج؟ كيف تعرف ان هذا الحديث مدرج فذكر طريقتين لمعرفة ان الحديث مدرج - 00:36:09

الطريقة الاولى قال بوروده مفصولا بطريق اخر يأتي في طريق اخر مفصولا تمام؟ مثلا اذكر حديث سيدنا عبد الله بن مسعود من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. هل ظاهره انه - [00:36:31](#)  
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار فهمت ولا لا؟ وقلت انا. اه. اذا هذا وروده مفصولا برواية اخرى. هذا يبين بارك الله فيكم ايه؟ يبين ايش؟ يبين ان هذا -

[00:36:57](#)

قال الطريقة الثانية قال وبتصريح الراوي بذلك هو يصرح تمام؟ وايضا حديث ابن مسعود هذا مثال. تمام هناك طريقة ثالثة ما هي ان يكون من المستحيل ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما مر. مثل ما مر معنا ولولا الجهاد والحج وبرامي - [00:37:18](#)  
هذا من المستحيل ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام طيب مسألة جديدة ما حكم الادراج ما حكم الادراج؟ قال وحكمه المنع تحريم لماذا؟ لتضمنه نسبة القول لغير قائله لانه يجعل الناس يتوهمون ان هذا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم استثناء - [00:37:44](#)  
ما ادرج لتفسير غريب يسامح فيه مثل ما صنع من الامام الزهري رحمه الله كما قال شيخ الاسلام هذا هذه العبارة لعله يقصد بها الحافظ السيوطي رحمه الله لان هذا الكلام مأخوذ من آآ تدريب الراوي. فلعله يقصد - [00:38:11](#)  
اه بقوله شيخ الاسلام الحافظ السيوطي والله اعلم قال ولذا فعله الزهري في حديث عائشة وغيره من الائمة ثم قال الحديث المديج هذا ان شاء الله عز وجل نأخذه في الدرس - [00:38:34](#)

القادم نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب انا مين -

[00:38:48](#)